

الفصل الأول

طبيعة عملية التعلم

- مقدمة
- طبيعة عملية التعلم
- التعلم وبعض المفاهيم الأخرى
- أهمية دراسة التعلم للمعلم
- تفسير عملية التعلم
- وصف عملية التعلم

الفصل الأول

طبيعة التعلم

مقدمة :

تعد عملية التعلم محور الأهتمام الرئيسى فى العملية التعليمية، والتعلم عملية أساسية فى الحياة وكل فرد منا يتعلم ويكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التى يعيش بها، كما يكتسب كثيراً من الميول والاتجاهات التى تميزه عن غيره.

ولا تقتصر دراسة موضوع التعلم على علم النفس التربوى وحده، بل تمتد إلى فروع أخرى فى علم النفس، فعلم النفس كما نعلم هو علم دراسة السلوك الإنسانى وهذا السلوك نوعان، سلوك متعلم، وسلوك غير متعلم، فالسلوك غير المتعلم لا يتضمن إلا أنماطاً محدودة مثل العطس، السعال.. أى الأفعال التى يقوم بها الفرد نتيجة تكوينه الفسيولوجى والداخلى فقط، أما غالبية أنماط السلوك التى يقوم بها الفرد فتكون مكتسبة أو متعلمة وبمعنى آخر يتعلمها الفرد نتيجة مروره بخبرة معينة أو عدد من المواقف الخاصة فى حياته، ونحن نتعلم أنواع متعددة من السلوك مثل سلوك المشى، الأكل، التعامل مع الآخرين، القيم، الاتجاهات والمهارات .. الخ كل ذلك يمثل أنواعاً متعددة من السلوك المتعلم.

من هنا تتضح أهمية التعلم وتأثيره فى حياة الفرد، ومن ثم ينبغى

التعرف على طبيعة عملية التعلم والتعرف على الفروق بين عملية التعلم وبعض المصطلحات الأخرى وزهمية دراسة موضوع التعلم بالنسبة للمعلم والعوامل المؤثرة فيها.

طبيعة عملية التعلم :

يعد تحديد معنى التعلم تحديداً قاطعاً مشكلة أساسية ليس في حدود المعرفة النظرية للمفهوم وإنما للنتائج المترتبة عليه.

وهناك ثلاثة اتجاهات أو آراء في تحديد مفهوم التعلم وهي:

١ - التعلم كعملية تذكر :

ارتبط هذا المفهوم بأن عملية التعلم مرادفة لعملية الحفظ أو التذكر، وقد رجع هذا المفهوم إلى نظرية من النظريات التي كانت تنظر إلى أن الطفل يولد وعقله صحيفة بيضاء وأن الخبرة والتعلم هما اللذان يمدانه بكل مواد المعرفة، والنظرية بهذا الشكل تعتبر العقل مخزن للمعلومات تخزن فيه بعد تعلمها عن طريق الحفظ لتستخدم عند الحاجة، والتعلم وفقاً لهذا المفهوم يرادف عملية «الحفظ أو الخزن» والتعليم بهذا المعنى مازال يجد انصاراً عديدين في الأوساط التعليمية ومازالت الامتحانات وتقييم التلاميذ يقوم على اساس مقدرة الطالب على استرجاع ما يحفظه.

وقد انعكس الأخذ بهذا المفهوم على عملية تخطيط المناهج